Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كذلك جادلت امرأة مسلمة ، رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في زوجها حين ظاهر منها ، فلما لم تجد لدى الرسول ما يفرج كربها اشتكت إلى الله ، فسمع سبحانه قولها ونزلت فيها آيات المجادلة :

« قد سمع اللهُ قولَ التي تجادلُك في زوجِها وتشتكي إلى الله واللهُ يسمعُ تحاورَكما إن اللهَ سميعٌ بصير . الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هنَّ أمهاتِهم إنْ أمهاتُهم إلا اللائي ولَدْنهم وإنهم ليقولون مُنكراً من القول وزُورا ...».

(المجادلة ١ : ٢)

* * *

وفي السيرة النبوية خبرٌ مستفيض عن معارضة نفرٍ من الصحابة لصلح الحديبية على شروطه التي أقرها صلى الله عليه وسلم ، وكان من تلك الشروط « أنه مَن أتى محمداً من قريشٍ بغيرِ إذن وليِّه ردَّه إليه ، ومَن جاء قريشاً ممن مع محمد لم يردوه عليه ».

ويروي ابن إسحاق في «السيرة» وابنُ سعد في «الطبقات الكبرى» والطبري في (تاريخه) ما كان من جدال عمر بن الخطاب في شروط هذا الصلح . قالوا إنه لما تم الاتفاق ولم يبق إلا كتابة نص العهد ، وثب « عمر » فأتى أبا بكر الصديق فجادله فيه ، فلما لم يقره أبو بكر على موقفه ، ذهب عمر إلى الرسول فقال :

يا رسول الله ، ألستَ برسول الله ؟

قال : بلى .

قال عمر : أو لسنا بالمسلمين ؟

قال الرسول : بلى .